

## لتعزيز قطاع الطاقة المتجددة.. صفقة بين «سكوتش باور» و«سيمنز» بـ 1.9 مليار دولار



وقّعت وحدة «سكوتش باور» التابعة لشركة «إبيبردولا إس إيه»، صفقة بقيمة 1.5 مليار جنيه استرليني (1.9 مليار دولار) مع شركة «سيمنز جاميسا» لتزويد توربينات الرياح، لمشروع بحري في تعزيز لقطاع الطاقة المتجددة المتوقع في المملكة المتحدة.

وتأتي الصفقة في الوقت الذي تكافح فيه صناعة طاقة الرياح في المملكة المتحدة، مع تضخم الكلفة وارتفاع أسعار الفائدة والمزيد من الدعم الحكومي السخي في الولايات المتحدة. وحذر المطورون من أن ضغوط الكلفة ستجعل من الصعب المضي قدماً في استثمارات الطاقة الخضراء.

وبموجب الصفقة، ستحصل «سكوتش باور» على 95 توربيناً، إضافة إلى الخدمة والصيانة لتلك الآلات، من وحدة طاقة الرياح التابعة لشركة «سيمنز انرجي إيه جي» لمزرعة الرياح البحرية «إيست أنجليا ثلاثة». وسيكون المشروع، قبالة الساحل الشرقي لإنجلترا، كبيراً بما يكفي لتزويد 1.3 مليون منزل في المملكة المتحدة بالطاقة. بيع الكهرباء بأسعار مخفضة

وقال إجناسيو جالان، الرئيس التنفيذي لشركة «إيبيردرولا»: «إن حجم وطموح هذا الاستثمار سيدعم التزام المملكة المتحدة بتحقيق الصفر الصافي وأمن الطاقة».

ووافق المطورون، بما في ذلك «سكوتش باور»، في العام الماضي على بيع الكهرباء من موجة من مشاريع الرياح البحرية الجديدة بأسعار منخفضة قياسية، بموجب عقود مدعومة من الحكومة. لكن ارتفاع التكاليف والضرائب غير المتوقعة التي تفرضها المملكة المتحدة على منتجي الطاقة المتجددة، تعرّض هذه الاستثمارات لخطر أن تصبح غير قابلة للتطبيق.

ويأتي الاستثمار من أحد أكبر مطوري الطاقة المتجددة في المملكة المتحدة أيضاً، في وقت مناسب لرئيس الوزراء ريشي سوناك، الذي تخطط حكومته للترويج لأجندة الطاقة، في وقت لاحق من هذا الأسبوع. والرياح البحرية هي العمود الفقري لخطط بريطانيا للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، وتقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد.

ومع ذلك، فإن مستقبل التنمية المتجددة، ربما يتحول من نوع العقود المدعومة من الحكومة التي كانت بريطانيا رائدة لها لمساعدتها في بناء أكبر أسطول من مزارع الرياح في البحر في أوروبا. اتفاقية مع «أمازون»

إلى جانب الإعلان في المملكة المتحدة، قالت «إيبيردرولا»: «إنها أبرمت اتفاقية عالمية مع أمازون لبيع الكهرباء المتجددة من مشاريع في أوروبا والولايات المتحدة ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ». وستشهد الصفقة الأولى قيام الشركة الإسبانية ببيع أمازون 1.1 تيراواط / ساعة سنوياً من مزرعتين للرياح قبالة الساحل الألماني. وهذا يكفي لتزويد 314 ألف منزل أوروبي بالطاقة.

وحذر جالان من «إيبيردرولا» من أن «التضخم السريع لا يزال يمثل خطراً على الاستثمار، وأن المزادات التي تديرها الحكومة سيتعين عليها التكيف».

وقال في تصريحات أعدت لإلقاء كلمة في وقت لاحق، الأربعاء، في مؤتمر عقده شركة «أورورا إنرجي ريسيرش»: «نشهد اليوم ارتفاعاً في تكاليف المدخلات وتقلبات تجعل من المستحيل، أو المكلف للغاية لإصلاح الأسعار للمشاريع الجديدة قبل 5 سنوات، ويجب أن يأخذ تصميم المزادات الجديدة في الاعتبار حقيقة تضخم الكلفة في المستقبل».

((بلومبيرغ))